

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية
 بقلم الدكتور أحمد بن سالم المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط



يتسم إقليم شرق المتوسط، من بين أقاليم العالم، بالديناميكية والتنوع، ويواجه ظروفاً اجتماعية واقتصادية وديمقراطية صعبة. وتتفاوت بلدان الإقليم تفاوتاً كبيراً في الدخل؛ فمن بين بلدانه أكثر بلدان العالم غنى ومنها أفقر بلدان العالم أيضاً. وبينما تتمتع بعض البلدان بأحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا، تعاني بلدان أخرى من تحديات يومية بسبب نقص المياه وخدمات الإصحاح والكهرباء. وقد وضع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط رؤيةً لتحقيق الصحة للجميع بمشاركة الجميع كي يستطيع كل فرد في إقليم شرق المتوسط أن ينعم بحياة أفضل.

ومما يؤسف له أن أصبحت الأزمات سمةً مميزةً للإقليم، فهي تؤثر تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على ما يقرب من ثلثي بلدانه. بل أضعفت حالات الطوارئ، في بعض البلدان، المكاسب الصحية التي تحققت بشق الأنفس في العقود السابقة. والفئات الضعيفة، مثل النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة والنازحين والملاجئين والمهاجرين والجماعات البدوية وسكان الأحياء الفقيرة في الريف والحضر، معرضة بصفة خاصة لتأثر حالات الطوارئ.

ومن بين أولوياتي كمدير إقليمي لمنظمة الصحة العالمية تعزيز الشراكات مع المنظمات المهنية والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية لحماية صحة الناس، وتكوين تحالفات استراتيجية، وضمان المشاركة الفعالة لحماية الصحة من قبل الأفراد والخبراء والمناصرين والمنظمات والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الإقليمية.

وشراكتنا مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية خير دليل. فقد مؤل المركز، حتى الآن، ثمانية مشروعات عاملة للمنظمة بلغت قيمتها 43 مليون دولار أمريكي في اليمن لدعم ما تبذله المنظمة من جهود لاحتواء وباء الكوليرا على مدى العامين الماضيين. علاوة على ذلك، قدم المركز 2 مليون دولار أمريكي لدعم مستشفى سادار في بنغلاديش.

وفي نيسان/أبريل 2018، وقّع الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، ومعالي الدكتور عبد الله الربيع، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، شراكة للتعاون المشترك لتوطيد العلاقة وتعزيزها بين المنظمة والمركز.

فمنظمة الصحة العالمية تتمتع بأرقى مستوى من الدراية التقنية في مجال الصحة، ومركز الملك سلمان معني بالعمل الإنساني والإغاثة. ونستطيع العمل معاً لتلبية الاحتياجات الصحية للأفراد في البلدان التي تواجه حالات الطوارئ في الإقليم لتخفيف معاناتهم سعياً إلى تحقيق الصحة للجميع بالجميع، إن شاء الله.

المشروعات العاملة

العدد

البلد

المشروع

المبلغ

1

اليمن

مشروع محطات تعبئة الأوكسجين

4.1 مليون دولار أمريكي

2

المكوليرا (8.2 ملايين)

2.8 ملايين دولار أمريكي

3

المكوليرا (العلاج)

22 مليون دولار أمريكي

4

المكوليرا (التنسيق)

7.0 مليون دولار أمريكي

5

المكوليرا (التشخيص)

1.1 مليون دولار أمريكي

6

المكوليرا (الترصد)

8.5 ملايين دولار أمريكي

7

المكوليرا (الوقاية)

4 ملايين دولار أمريكي

8

المصومال

المكوليرا

4 ملايين دولار أمريكي

Thursday 25th of April 2024 07:10:58 PM